

خطبة حين زادت الأمطار وخيف الضرر ثم أقلعت واستبشر الناس

للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة حين زادت الأمطار وخيف الضرر ثم أقلعت واستبشر الناس. الحمد لله اللطيف المنان الرؤوف رحيم الرحمن ذي الكرم الواسع والجود والخير المتتابع الممدود. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

معبد الواحد الواحد الفرد الصمد المقصود. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. خير مرسل وشرف مولود اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم في الصدور والورود اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى لعلكم ترحمون. واذكروا الاي الله لعلكم تفلحون. واشكروه على تتبع فضله لعل - 00:00:31

تكرمون. انعم عليكم بهذا الغيث الغزير. واسبغ عليكم بهذا الكرم الواسع الكبير. فلم يزل يتبعه حتى رویت الاراضي وامتلأت الغدران. حتى اذا خشي الناس منه الضرر والطغيان وضاقت عليهم الارض بما رحبت من - 00:00:59

الخوف والهموم والاحزان امره المولى ان يقلع عنكم بلطفه واحسانه. ونشر عليكم رحمته برأفتته وحنانه واصبح الناس بهذا وبهذا مستبشرين. وبنزوله ثم باقلاله فرحين. فكانت النعمة في امساكه كالنعمه في انزل الله - 00:01:19

فلم يزل العبد يتقلب بنعم ربه في كل احواله. فاشكروا ربكم شكرًا كثيراً. وسبحوه بكرة واصيلاً. وتسلوا بنعمه واحسانه الى طاعته واتباع رضوانه. فمن شكر الله بقلبه ولسانه وعمله فليبشر بالمزيد - 00:01:39

ومن قابل النعم بالغفلة والمعاصي فالعقاب شديد. والعباد في غاية الضعف والفقر والاضطرار. ولا ثبات لهم على ولا قوة ولا اصطبار. اذا تباطأ الغيث يئس وقنطوا. فاذا تتبع عليهم فلقوا وجزعوا. فعليهم - 00:01:59

ان يلجأوا في امورهم كلها الى المولى. ويسأله اللطف في موقع القدر والقضاء. فتعرضوا للطاف المولى باللتضرع والدعاء اه واصدوه في حالة النساء والضراء. دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فشكى اليه الضرر. فقال - 00:02:19

قال يا رسول الله هلكت الاموال وجاعت الماشي وانقطعت السبل. فادعوا الله ان يغينا فرفع يديه صلى الله عليه وسلم. وهو يخطب فقال اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا قال انس - 00:02:39

فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة. حتى نشأت سحابة من وراء سلع مثل الترس. فانتشرت وامطرت فلا والله ما رأينا الشمس من الجمعة الى الجمعة. ثم دخل رجل وهو يخطب في يوم الجمعة الاخر. فقال يا رسول الله - 00:03:00

هلكت الاموال وانقطعت السبل وتهدمت الابنية. فادعوا الله ان يمسكها فرفع يديه وهو يخطب فقال قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والطراب وبطون الارض ومنابت الشجر. فانجذب السحاب - 00:03:20

عن المدينة مثل الاكيليل. فخرجوا يمشون في الشمس. فانظروا الى هذه الايات الدالة على كمال قدرة الله وتوحيده. وعلى سعة رحمته وصدق رسوله. الله الذي يرسل الرياح فتثير سحره - 00:03:40